[189] الزكوة ولم يخش إلا ا فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين (18) أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن ءامن با والیوم الأخر وجهد في سبيل ا لا يستون عند ا وا لا يهدى القوم الظلمين (19) 122 - [الفضل الطبرسي] في تفسير أبي حمزة: ان العباس لما اسر يوم بدر أقبل عليه اناس من المهاجرين والأنصار فعيروه بالكفر وقطيعة الرحم، فقال: مالكم تذكرون مساوئنا وتكتمون محاسننا، قالوا: وهل لكم من محاسن، قال: نعم. وا لنعمر المسجد الحرام ونحجب الكعبة ونسقي الحاج ونفك العاني فأنزل ا تعالى: * (ما كان للمشركين أن يعمروا) * إلى آخر الآيات (1). يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا ءابآءكم وإخونكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمن ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظلمون (23) 123 - [ابن شهرآشوب] أبو حمزة عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى: * (يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا ءابآءكم وإخونكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمن) * قال: فإن الإيمان ولاية علي بن أبي طالب (2).

---

(1) مجمع البيان: ج 5، ص 22. في الدر المنثور: ج 3، ص 219: أخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الضحاك قال: أقبل المسلمون على العباس وأصحابه الذين اسروا يوم بدر يعيرونهم بالشرك فقال العباس اما وا لقد كنا نعمر المسجد الحرام ونفك العاني ونحجب البيت ونسقي الحاج فأنزل ا * (أجعلتم سقاية الحاج) * الآية. (2) مناقب آل أبي طالب: ج 3، باب النصوص على إمامة علي (عليه السلام)، فصل في انه الايمان ص 113. = (*)